ومن أربعة عناصر	3	=	12
ومن خمسة عناصر	0	=	0
ومن ستة عناصر	1	=	6
	66		123

الوحدة الخطية المتوسطة $\frac{123}{66} = 1,8$

وتمثيل الحصيلة في الرسم البياني رقم (3). . . .

تمثل الوحدات الخطية المتوسطة المحور المهيمن في بنية خطية معينة، أفقياً كان أو عمودياً، كما أن الرسم البياني «ينجز التركيب الأيقونوغرافي» (Inconographique) لعناصر البنيـة؛ والوحـدة الخطيـة المتوسـطة تعين الخصائص التـأليفية (Synthetique) للفعـاليات المتزامنة والمترابطة للبنية، والمنتجة لها. إن الرسم البياني يبدو خطاً علائقياً يصوب مجموع النسق الخطي الفردي في تعقيده التحليلي والتأليفي، إضافة إلى التمثيل الرقمي للأوضاع التي تنتج عن الترابطات والتوزيعات والتجميعات. . .»[20].

نفهم مما تقدم أن الرسم البياني ذو طبيعة أيقونية، ولكن هذا لا يعني أنه في حد ذاته أيقون، بل فقط لأنه يمثل بنية غير قابلة لأن تدرك مباشرة في تفاصيلها، ولأنه أيضاً يجسد فعل البناء الذي يمثله فعل الكتابةالمنتج للشكل الخطي النهائي، ولأنه يمثل تشكلاً نشيطاً ودالاً بتثبيته لفعل البناء.

هكذا يوسع مفهوم البنية الخطيـة حقل الاستثمـار إلى مجموع مـا يكون وينتـج فعل الكتابة، وإلى الحركة المبدعة للشكل الناتج، كما أن مفهوم البنية الخطية يمكن من اعتبار الكتابة شكلاً بالمعنى السيكولوجي للكلمة «لأنها تجعل من الكتابة شكلاً لشكل آخر، وعنصراً بانياً لكل، لوجود وشخص الفرد الذي يكتب، هذه البنية الخاصة يمكن أن تربط ببنيات أخرى لنفس الفرد من أجل البحث عن تعالقاتها (Correlations). . . .»[21].

والحال ان تناولنا للنماذج الخطية الثلاثة ـ المقترحة للتمثيل على مفهوم البنية الخطية، والوحدة الخطية المتوسطة، وبناء الرسم البياني ـ يبقى رهيناً بالسياق الذي يقصد استثماره فيه. فغايتنا نحن من الكشف عن البنية الخطية لدى الشعراء الثلاثة ـ من خلال العينات المقدمة سابقاً ـ لا تتجاوز بطبيعة الحال تبين تلك البنية بالذات إلى اعتبارها في ارتباط ببنى أخـرى

(20) «طاجان» ودولاج»، (1981)، ص ص 110-115.
(21) المرجع نفسه، ص 116.